

خالد زروالي

جَنَازَة

في أحضان البراءة



رواية



رحلت لحظنها أستعيد ما تبقى من حقيبة سفر لم تبسم
بعد ، أهى هديتك الثالثة صديق أم رصاصة الخيانة المتبقية
أم مشهد حزن آخر لا ينسى ...؟ يتوجب علي شكرك فودها
الخيانة المزدوجة من تعيد لك نيل الذهن وجمالية الراحة
بعد تعب مزمين .

- أتركته في الوكالة .

- لا...أخذته القيامة .

- لشوارع الابتسامة أم لأزرقة الضحك ، لا تقلي أنك

لم تذهب للترحيب به .

- لم أفعل .

- لما ...؟

- تعلم أنني لا استحسن مثل هاته التصرفات ،

وبخاصة حين يكون الجو مكهربا عاطيا ، إلا أنني تفاجأت

بصورتك وقد تغلبت عليها عراجين اللغز و نوتة الوتر

المصعوق .